

تنمية التعاون والشراكة المحلية

يمكن تحديد أربعة أنواع من الشراكة التي يمكن تأسيسها محلياً عند تخطيط المشاريع المجتمعية:

النوع الأول هو الشراكة مع السلطات المحلية، وهي ضرورية للعمل بجرية في المجتمع، كما أن ذلك يساعد على تنمية الوعي بأهمية المبادرة والحصول على الدعم الذي تحتاج إليه المشاريع المجتمعية، و قد تأخذ مثل تلك الشراكة شكلاً من الدعم المعنوي القوي أو المادي و المالي.

أما النوع الثاني من الشراكة فهو الشراكة مع الخدمات الحكومية المحلية و مع الهيئات الاجتماعية المتخصصة و المنظمات غير حكومية التي تتعامل مع مشكلات المجتمع موضع الاهتمام. ومثل هذه الشراكة هامة في المرحلة الأولى عند تحديد المشكلة وأسبابها والمتطلبات التي يجب العمل بها طوال فترتي التخطيط وتنفيذ أنشطة المشروع.

ومن الضروري ألا يحاول العاملون في البرنامج القيام بأنفسهم بذلك الدور بدلاً من أفراد المجتمع المحلي، بل يجب أن يهيئ الظروف المناسبة لتحقيق تعاون حقيقي، حتى عندما يكون الباحث أو العامل متخصصاً في هذا المجال.

وهناك أيضاً احتمال بوجود نوع ثالث من الشراكة، وهو مع وسائل الإعلام المحلية، كالصحافة والإذاعة و الوسائل التقليدية كرواة القصص والموسيقيين والفرق المسرحية، بإشراكهم في تخطيط وتنفيذ نشاطات المشروع بشكل كلي.

أما النوع الرابع من الشراكة، فهو يشمل الشخصيات المرجعية الذين يستطيعون تيسير الجهود المخطط لها في المشروع، و ذوي المواهب والمهارات الخاصة، أو ممن لديهم القدرة على الإسهام بالخبرة أو المعرفة المتعلقة بموضوع المشروع.

إشراك الشركاء في تخطيط المشروع وتنفيذه:

لا تقتصر الشراكة على طلب مساهمة الأفراد المرجعيين بخدماهم، ولكن إشراكهم في المشروع نفسه، سواء في مرحلة التخطيط (الأهداف، الموارد الفنية والمالية المطلوبة، وغيرها)، أو التنفيذ، كما أن هناك بعض الإسهامات قد يتم بحثها بعد ذلك (بنزين للسيارات - الترفيه للمشاركين)، أو شركاء آخرين يتم تحديدهم لاحقاً.

ABAHE

جعل الشراكة ثنائية الاتجاه:

إن الشراكة المحلية، خاصةً مع الخدمات الحكومية و منظمات المجتمع يجب أن تكون ثنائية الاتجاه، فالمشاركة قد تساعد العاملين في تلك الخدمات والمنظمات على مراجعة الاستراتيجيات الخاصة بالعمل المجتمعي، وتفهم أفضل للفئات المستهدفة، وتعلم المنهجية ووضعها قيد الممارسة، وتقييمها.

All Rights Reserved © [Arab British Academy for Higher Education](http://www.abahe.co.uk)